

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



الموضوع :

تجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية "قناة Bein Sports"

دراسة ميدانية على عينة من المجتمع الجزائري "ولاية الأغواط نموذجا"

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشرافه الأستاذ:

مساعدي حسين

من إعداد الطالبين:

عبد المجيد مكل

عبد الصمد مكل

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2020

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



الموضوع :

تجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية "قناة Bein Sports"

دراسة ميدانية على عينة من المجتمع الجزائري "ولاية الأغواط نموذجا"

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشرافه الأستاذ:

مساعدي حسين

من إعداد الطالبين:

عبد المجيد مكل

عبد الصمد مكل

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا
مشرفا ومقررا
مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2020

كلمة شكر

إن الحمد والشكر لله على ما أنعم وأعطى ، فنسأله تبارك وتعالى الثبات على الحق والعون على الخير ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي الذي علم المتعلمين والرسول الذي بعث الأمل في قلوب البائسين والقائد الذي قاد سفينة العالم في خضم المحيط ومعتزك الأمواج إلى شاطئ الله رب العالمين .

إنه من خالص العرفان أن نتقدم بكل الشكر والتقدير إلى كل من شارك بفكره وجهده في إعداد هذه المذكرة .

فإذا كان من الواجب على الإنسان أن يعطي كل ذي حق حقه وأن ينسب الفضل لأهله، فإننا بعد الحمد والشكر والسجود لله سبحانه وتعالى، لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وعظيم تقديرنا وعرفاننا بالجميل إلى الأستاذ المشرف "مساعدي حسين" الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه المذكرة والذي ندين له بكل محبة وإجلال لما تفضل به علينا من نصائح وتوجيهات قيّمة وأعطى من وقته وجهده، مما كان له عظيم الأثر في ظهور هذه المذكرة فلم يبخل بعلم ولم يدخر جهداً، والله العليّ القدير أسأل أن يجازيه عنا الجزاء الأوفى .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي، إلى أعضاء اللجنة المناقشة، إلى كل الأستاذة بدون استثناء.

كلمة شكر

اهداء

إلى من اضاءت دربي بدعوات الخير
إلى من حتى وإن وصفتها فلا أوفيتها حقها
إلى من كان صدرها الأمان الدائم لي وابتسامتها الدنيا التي أعيش لها
إلى من صوتها كان التفاؤل نفسه، إليها أقول أحبك.
إليك أنت كل شيء إليك أقول أنت أنا.

- أمي الغالية-

إلى من كان مستقبلي إليك أقول مهما أقول فأنت نعم المثال
- أبي العزيز-

إلى شموع كان نورهم بنور القمر يوم كماله فكان بدرا إخوتي.
إلى الأهل والأقارب أعمامي وعماتي، أخوالي وخالاتي
إلى كل أصدقائي في مشواري الدراسي
إلى كل من هم في ذاكرتي ولم تسع مذكرتي ذكرهم.
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

عبد المحيد

إهداء

أهدي ثمرة العمل المتواضع إلى الشمعتان اللتان أنارتا دربي،

إلى اللذان علماني العطاء دون مقابل وكراسا حياتهما حتى يروني في أعلى المراتب

إلى أعلى ما أملك في الوجود **الوالدان** حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة **إخوتي**،

إلى كل من يحمل لقب **مكحل**

إلى من قاسمني منذ بداية مشواري الجامعي حلوه ومره إلى نهايته زملاء **المقاعد**،

إلى من لم تسعهم مذكرتي ويسعهم قلبي،

إلى كل **أساتذتي** الذين درسوني طوال مشواري الدراسي

والى كل من علمني حرفا.

عبد الصمد

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الإهداء الأول
	الإهداء الثاني
	الفهرس
	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
5	1. الاشكالية
7	2. أهمية الدراسة
7	3. أسباب اختيار موضوع الدراسة
8	4. أهداف الدراسة
8	5. مصطلحات الدراسة
12	6. الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإعلام الرياضي (قناة Bein Sports)
17	1. الإعلام الرياضي
17	1.1. التعريف بالإعلام الرياضي وأهدافه
18	2.1. خصائص الإعلام الرياضي
19	3.1. التلفزيون الرياضي في العالم
21	4.1. الإعلام الرياضي في الوطن العربي
24	5.1. التلفزيون الرياضي في الوطن العربي
26	6.1. البث الفضائي في الوطن العربي
27	7.1. حقوق البث التلفزيوني
30	8.1. التشفير التلفزيوني
31	9.1. التشفير في الوطن العربي
34	2. قنوات Bein Sports (الجزيرة الرياضية)
34	1.2. نشأة قنوات Bein Sports (الجزيرة الرياضية)

فهرس المحتويات

35 2.2. نمو قنوات BeIN Sports (الجزيرة الرياضية)

36 3.1. شبكة قنوات Being Sports العربية في مسماها الجديد

الفصل الثالث: الطريقة المنهجية وأدواتها

40 تمهيد

41 1. الدراسة الاستطلاعية

41 2. منهج الدراسة

41 3. متغيرات الدراسة

42 4. مجتمع البحث وعينته

42 5. مجالات الدراسة

43 6. أدوات البحث

43 7. صعوبات البحث

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

45 1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

54 2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

59 الاستنتاج العام

61 الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

مَدِينَةُ

مقدمة

تطورت الحركة الرياضية في النصف الثاني من القرن العشرين وازدادت جماهيرية العديد من الرياضات وعلى رأسها كرة القدم، وانتشرت ظاهرة المناسبات والأحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم لكرة القدم والدورات الأولمبية، ورافق ذلك اهتمام متزايد من قبل وسائل الإعلام وفي مقدمتها التلفزيون بالرياضة، باعتبارها لون من ألوان الاستعراض والفرجة، وساعد على ذلك دخول شركات الترويج والتسويق والإعلانات هذا الال من النشاط الإنساني، واشتدت المنافسة مع مرور الوقت بين هذه العناصر، مستفيدة من تعلق الجماهير بالرياضة في مختلف أرجاء العالم ممارسة ومشاهدة.

وشهدت اية القرن العشرين ثورة في تكنولوجيات الاتصال الحديثة، تمظهرت في تطور أشكال البث والإرسال التلفزيوني عبر توظيف مكثف للأقمار الصناعية وتكنولوجيات التصوير والإخراج، الأمر الذ أضاف على الرياضة أشكال من الجماليات والسحر، وأصبحت المشاهدة والمتابعة لعديد من الرياضات (ومنها كرة القدم) حالة من الإدمان تدفع الجماهير لمشاهدتها الكثير من الأموال اشباعا لحجتها في التسلية والترفيه.

وارتفعت عائدات الرياضة في ميزانيات شركات التسويق، وتدخلت إلى جانب وسائل الإعلام في تمويل وتنظيم الأحداث والمناسبات الرياضية، كما باتت ميزانيات الفرق الرياضية تعتمد على الدعم المالي الذ تقدمه شركات الإعلان والقنوات الناقلة للمباريات والمنافسات. وباختصار أصبحت الرياضة شكل من أشكال الاستثمار والأعمال الذ يقوم على المنافسة ويخضع لقوانين العرض والطلب، وتحولت الرياضة من لعبة جماهيرية إلى سلعة يتم تداولها

مقدمة

بين المتنافسين، تباع لمن يدفع أكثر نظير المشاهدة، وبدأت عملية الاحتكار لها عبر شراء حقوق البث وتشفي المباريات والمناسبات الرياضية الكبرى، وأدى ذلك الى ازدهار سوق موازية للقرصنة وفك الشفرة، تقوم على منح جانب من الجماهير فرص المشاهدة والمتابعة بأسعار أقل و بإمكانيات بسيطة.

ومن خلال هذه الفكرة تم تقسيم الدراسة الى مايلي:

الجانب النظري

الفصل الأول: يتضمن الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإعلام الرياضي (قناة Bein Sports)

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

تعتبر قرصنة القنوات ظاهرة جديدة تزامن انتشارها مع ظهور الفضائيات المتخصصة، هذه الظاهرة التي تستند الى المرجعية الدينية خاصة القرصنة الموجهة نحو القنوات الرياضية، فهي قنوات تقدم اعلاما رياضيا هادفا من خلال ما تحويه من برامج جادة، من الامور التي تلبى حاجات المشاهد وتشبع رغباته، وتتناول اهتماماته الرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

كما تتجه هذه القنوات في خطاباتها بشكل كبير نحو الشباب على اعتبار انهم العنصر الالهم داخل المجتمع لما يحملونه من طاقات ايجابية تتمثل في الافكار البناءة، وطاقات سلبية قد تتعكس على السلوك الاجتماعي للشباب، لذا فإن هذا الاخير بحاجة الى الفضائيات الاسلامية التي بدورها تعلمه امور دينه وتزوده بثقافة دينية صحيحة.

وقد أصبحت ظاهرة القنوات الرياضية والبرامج الرياضية المشفرة من أهم الموضوعات المتداولة في وسائل الاعلام ومختلف الأوساط الرياضية والسياسية والاقتصادية.

وقد تطور الاهتمام بالموضوع بفعل تنامي حجم الاستثمارات في الال الرياضي، الى جانب أن الرياضة أصبحت من أهم وسائل الترويج السياحي والثقافي.

كما أدى الانتشار السريع لبعض الرياضات إلى اتساع دائرة الاهتمام الجماهيري بها، وبات الملايين من المعجبين يتهافتون على الوسائط التي تقدم مختلف الألعاب والفنون الرياضية، وجلبت الظاهرة إهتمام المستثمرين الذين باتوا يضحون الكثير من الأموال في هذا

القطاع من النشاط الإنساني. وكشف تنامي جماهيري الرياضة والاستثمارات الضخمة الى بروز ظاهرة القنوات والبرامج الرياضية المشفرة، وأصبح موضوع شراء واحتكار بث الكثير من الرياضات والفعاليات الرياضية محل تنافس شرس بين مختلف المحطات و القنوات التلفزيونية. لقد انقسم الرأي العام الرياضي إزاء الظاهرة بين مؤيد بحجة أن عائدات التنشفي توظف في تطوير الرياضة و في تمويل مختلف مشاريعها ،وبين رأي معارض يرى في التشفير تعد على حقوق الجماهير في الوصول الى المعلومة الرياضية، وبالتالي ضرورة العمل على استرداد هذه الحقوق المصادرة من قبل امهات المالكة للمحطات والقنوات التلفزيونية الرياضية المشفرة.¹

حسب ما سبق يبقى الاشكال المطروح:

ماهي اتجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية؟

تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى تعرض الشباب الجزائري للقنوات الرياضية في ظل القرصنة؟
2. ما هي دوافع الشباب الجزائري من قرصنة القنوات الرياضية ؟
3. ما هو تقييم الشباب الجزائري لقرصنة القنوات الرياضية؟

¹ جسسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص239

2. أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة أهميتها من كونها تتناول أهم الظواهر الاتصالية والمتمثلة في القنوات الرياضية التي تقوم على الأسس الموضوعية للإعلام، والمنطلقة من الأسس الإعلامية الرياضية المتكاملة المنهج، والرؤية الواضحة المعالم والأهداف المنشودة، ذلك لكونها بديلا عن الإعلام الموجود على الساحة الإعلامية، من أجل الترفيه واعدض أهم مجريات الأحداث الرياضية، كما تكمن أهميتها في كونها تتناول احد اهم شرائح المجتمع الا وهي الشباب باعتباره ركيزة المجتمع وكونه يحمل طاقات إيجابية وافكار ومبادئ واسعة ونيرة بإمكانها ان تساهم في ترقية بلاده وان يحذو بها الى الدرجات العليا في العالم.

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

لم يكن اختيار الموضوع بالأمر الاعتيادي؛ بل كان اختيار عن قصد وذلك للأسباب التالية:

الاسباب الموضوعية:

➤ كون ظاهرة قرصنة القنوات متنامية الظهور والتي اصبحت مصدرا بديلا للمعرفة الرياضية لجمهور عريض.

➤ قلة الدراسات التي تتناول الشباب الجزائري وقرصنة القنوات في الجزائر.

الاسباب الذاتية:

➤ الحاجة الماسة لمعرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية.

➤ وكذلك تزويد المكتبة الجزائرية بدراسات وبحوث تتناول المجتمع الجزائري وخاصة الشباب

وعلاقته بالقرصنة (فك الشيفرة).

4. أهداف الدراسة:

وبإيجاز فإن الدراسة محاولة علمية تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- البحث في جذور وخلفيات ظاهرة القرصنة للقنوات والبرامج الرياضية.
- شرح اشكاليتي التشفير والقرصنة ضمن اشكالية الحق في الاعلام وحق الملكية الفكرية ومنها حقوق المؤلف.
- معرفة اتجاهات الجماهير الرياضية نحو ظاهرة تشفي القنوات والبرامج الرياضية.
- معرفة اتجاهات الجماهير الرياضية نحو ظاهرة القرصنة أو فك الشفرة.
- محاولة الوصول الى اقتراح حلول لمعالجة الظاهرة .

5. مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

لغة: " الوجه المعروف والجمع وجوه...، وقال الزمخشري: " و وجه كل شيء مستقبله، وفي

الترتيل العزيز (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ)¹

فالاتجاه يعني الطريق والمذهب.

اصطلاحا: في نظر علم النفس الاجتماعي: " هي استعداد عقلي كامن ويتكون نتيجة تأثير الفرد

بمثيرات مختلفة في محيطه، تجعله يتخذ موقفا معينا نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو

فكرة تكون موضع خلاف بحسب قيمتها الخلفية والاجتماعية ...، ويتم اكتساب الاتجاهات عن

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب: بيروت، ج6، د.ط، 1933، ص 884

طريق التفاعل. وبالتنشئة الاجتماعية تبنى الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي

تترسب في الوجدان مع العواطف.¹

كما يعرفه (كريتش فيلد) بأنه: " العمليات الدافعة والادراكية والمعرفية التي انضمت في صورة دائمة واصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانبه".²

أو هو " حالة استعداد عقلي كونته التجارب أو الظروف التي مرت بالفرد في الماضي، ويؤثر هذا الاستعداد تأثيراً توجيهياً على استيعاب الفرد لجميع المواقف والأشياء، ويرتبط الاتجاه بتأهب الفرد واستعداده لأنه يتأثر بمثير ما في موقف ما فيتصرف تصرفاً معيناً"³

التعريف الإجرائي: أما معنى الاتجاه حسب الدراسة فهو " الحالة النفسية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من خلال رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجه هذا الرفض أو القبول، ويحمل كل شخص نوعين من الاتجاه:

➤ اتجاهات خاصة وشخصية.

➤ اتجاهات عامة واجتماعية .

¹ خضير شعبان، مصطلحات في الاعلام والاتصال، دار لسان العربي، الجزائر، 1422هـ، ص 11

² السيد الشحات احمد، الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهة منظور التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986، ص 55

³ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، ط6، 2006، ص 6

التشفير:

جاء في النشرة الشهرية حول الوعي الأمني لمستخدمي الحاسب الآلي

The Sansinstitute بخصوص التشفير مايلي:

التشفي هو الآلية التي تحمي معلوماتك القيمة، مثل المستندات أو الصور أو المعاملات

الإلكترونية داخل الإنترنت، من الأشخاص غي المرغوب فيهم للحيلولة دون الوصول إليها أو

تغييرها. يعمل التشفي باستخدام "شفرة" (صيغة رياضية) ، ومفتاح لتحويل البيانات المقروءة من

نص عاد (نص مشفر إلى شكل لا يستطيع الآخرون فهمه") الى نص مشفر.

والشفرة هي الوصفة العامة للتشفي، والمفتاح الخاص بك يجعل البيانات المشفرة فريدة من

نوعها و يمكن فك تشفيها فقط ممن يعرف هذا المفتاح .

وعادة ما تكون المفاتيح عبارة عن سلسلة طويلة من الأرقام التي تحميها آليات المصادقة

المشتركة مثل كلمات المرور، أو الرموز، أو القياسات الحيوية مثل بصمة الأصبع.¹

ويطلق على التشفير علم التعمية أو علم التشفير باللاتينية: Cryptographia

وبالإنجليزية: Cryptography و بالفرنسية Cryptologie وهو علم إخفاء البيانات، وقد مورس

منذ القدم في المراسلات السرية، وتبادل المعلومات العسكرية و المخابراتية.²

¹ بلال البرغوتي، الحق في الإطلاع أو حرية الحصول على المعلومات، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، 2004، ص19

² محمد عبد الكافي، تناول الرياضة في الوسائل المرئية و المسموعة العربية، مجلة الاذاعات العربية ، العدد2، 2014، تونس ص27.

القنوات التلفزيونية الرياضية:

هي شكل من اشكال القنوات الفضائية ،حيث تقسم إلى قنوات جامعة أو متنوعة و قنوات متخصصة. وعليه فالقنوات الرياضية هي تلك القنوات المتخصصة (الموضوعاتية) في تقديم البرامج الرياضية المتنوعة ، ويمكن تقسيم القنوات الرياضية إلى قنوات رياضية عامة ،أي أنها تقدم برامج رياضية متنوعة أو قنوات رياضية متخصصة في الرياضة كأن يقتصر نشاطها على رياضة واحدة ككرة القدم أو سباقات السيارات وغيرها.

والقنوات الرياضية بصفة عامة تصنف بحسب تصنيف "اتحاد اذاعات الدول العربية" ضمن القنوات المعرفية التي تشمل القنوات العمومية والخاصة والجامعة (المتنوعة، العامة) والمتخصصة، وهي قنوات ذات مضامين جادة تستجيب لاحتياجات المشاهد الى المعرفة والمعلومة والثقافة والتربية والبهجة، وتستجيب الى المواصفات الحرفية للعمل التلفزيوني.¹

¹ محمد شطاح، الاعلام التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007،ص: 53

6. الدراسات السابقة:

عند قيامنا بالبحث عن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القرصنة للقنوات المتخصصة ومنها الرياضية وكذلك بعض البرامج التليفزيونية، لاحظنا قلة الدراسات الأكاديمية في هذا الموضوع إما لحدائته أو لإعتباره موضوعا تقنيا بحثا، أو موضوعا اقتصاديا مرتبطا بمجالات المال والأعمال، وعموما فقد رصدنا بعضا من الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثنا يمكن ايجازها في الدراسات التالية:

الدراسة الأولى: "اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب"¹.

تمحورت إشكالية الدراسة في معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية ودورها في توعيته ضد التطرف والتعصب وجاءت الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

*مدى مساهمة الفضائيات الدينية في إبراز الشكل الصحيح للتدين.

*مدى تزويد الفضائيات الدينية الشاب الجزائري بالثقافة الإسلامية الرصينة.

*دور الفضائيات الدينية في إعادة الشاب الجزائري إلى ساحات الفكر النير وابعاده عن طرقات التعصب والتطرف، كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة واستعانت بأداة الاستبيان وذلك لضخامة الجمهور المستهدف الذي تم اختياره بالطريقة الحصصية، ووزعت

¹ رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب،

جامعة باتنة، الجزائر، 2008

الاستمارة على شباب من جامعتين في الجزائر؛ واحدة في الشمال والأخرى في الجنوب، ووصل عددها 218 مفردة.

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها:

أغلب أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الدينية بنسبة % 80.28 ، ولقد احتلت قناة اقرأ الفضائية المرتبة الأولى في المشاهدة بنسبة % 23.78 ، تليها في الترتيب قناة المجد العامة بنسبة مشاهدة تقدر ب % 14.93 ، ثم قناة الرسالة بنسبة % 13.89 ، وحصلت الفترة الليلية على أكثر نسبة متابعة للفضائيات الدينية خاصة عند الذكور في كلا المدينتين، وسجلت الفترة الصباحية أعلى نسبة مشاهدة بالنسبة للإناث، أما فترات الذروة فتختلف عند الجنسين بحكم اختلاف الانشغالات، أما من حيث البرامج المفضلة فقد احتلت البرامج الدينية المرتبة الأولى بنسبة %44,77 والبرامج الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 20.66 % ، تلتها البرامج الأخرى بنسب ضعيفة، بالمقابل فقد اتفق أفراد العينة على أن الفضائيات الدينية تثري المعلومات الدينية بنسبة % 86.29، وانها تطرح أسس التدين الصحيح بنسبة % 85.14 ، وتعالج القضايا والمشكلات المهمة في حياة الناس بنسبة %84، وفي ذات السياق أكدت عينة البحث أن الفضائيات الدينية لا تعرفهم بالبلاد والشعوب الإسلامية بنسبة % 55.43 ، وانها تقليدية في طرحها بنسبة %65.71 و بعض مذيعيها ليسوا من الكفاءات بنسبة %58.29، وانها تتحدث في قضايا معروفة بنسبة % 68، وفي الأخير اتجهت % 63.43 من العينة إلى أن الفضائيات الدينية كان لها دورها الإيجابي في التوعية ضد التطرف والتعصب وسجل الذكور أعلى نسبة.

الدراسة الثانية:¹ Anissa Mekhalfi بعنوان: قرصنة التلفزيونات المدفوعة في الجزائر.

Le piratage des télévisions payantes en Algérie.

انطلقت الدراسة من ملاحظة تعاضم الإقبال على مشاهدة ومتابعة برامج القنوات الفضائية الأجنبية المشفرة أو (المدفوعة) في بلد يعد من أول الدول استعمالاً للهوائيات المقعرة في العالم في تلك الفترة.

حاولت الدراسة البحث في ظاهرة إقبال التمتع امزائر على استهلاك محتويات القنوات الفضائية المشفرة والوافدة في غياب أي شكل من اشكال الرقابة وأي ضبط أو سيطرة على ما يستقبل من برامج، وفي ضوء ما تحويه هذه "المعلبات الفنية" من قيم وثقافية وأفكار، واعتبارها من قبل سلطات البلد سلعة عادية كغيرها من السلع الإستهلاكية والغذائية.

وشملت الدراسة عينة بالقرعة من 145 مفردة من بين 1000 بيت (أسرة) مجهز بالهوائي المقعر، كما استخدمت الدراسة الهاتف والمقابلة الشخصية للحصول على إجابات الإستبانة المعدة للدراسة.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج نوجز منها:

- كشفت الدراسة عن أن 70% من أفراد العينة يشاهدون برامج القنوات المدفوعة أو المشفرة.
- ازدهار تسويق بطاقات المشاهدة المقرصنة بسبب أسعارها المتدنية وبسبب ازدهار السوق السوداء (الموازية) في مجال اجهزة الإستقبال وفك الشفرة.

¹ Françoise Papa:l'information sportive: une marchandise ou un droit, les cahiers du journalisme, Dece2011; pq104/119.

- كشفت الدراسة على أن البرامج الأكثر مشاهدة، هي البرامج الفرنكوفونية (الفرنسية) بنسبة 16%، في حين أن مشاهدة البرامج العربية لم تتجاوز في تلك الفترة نسبة 1%.

- توصلت الدراسة إلى أن الذكور هم الأكثر متابعة للبرامج المشفرة (المدفوعة) بنسبة 73% مقابل 27% للإناث.

وأوردت الدراسة بعض الأرقام والإحصائيات التي بررت بها هذا الإزدهار الكبير لظاهرة القرصنة والإقبال على القنوات المشفرة بسبب تدني اسعار بطاقات الاشتراك وأساليب القرصنة للبرامج المشفرة في سوق مزدهرة في مجال أدوات فك الشفرة (القرصنة)، حيث استوردت الجزائر في عام 2002 ما قيمته 122 مليون دولار كأجهزة اليكترونية واجهزة استقبال للبث التلفزيوني الفضائي من ألمانيا وب 40 مليون دولار من امريكا وب 33 مليون دولار و بـ 17 مليون دولار من فرنسا..

الفصل الثاني:

الإعلام الرياضي

(Bein Sports قناة)

1. الإعلام الرياضي

1.1. التعريف بالإعلام الرياضي وأهدافه

يمثل الإعلام عملية نشر المعلومات بعد جمعها وانتقائها، وأحياناً يطلق عليه الاستعلامات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها.¹

والإعلام بحسب ما عرفه زيدان عبد الباقي 1972، هو تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة.

وتتمثل عناصر الإعلام فيما يلي:

➤ المرسل: صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها الرسالة.

➤ المستقبل: من توجه إليه الرسالة الإعلامية.

➤ الوسيلة: ما تؤدي به الرسالة، أو ما تنقل من خلال الرسالة من المرسل إلى المستقبل.

➤ الرسالة: ما تحمله وسيلة الإرسال للمستقبل.

➤ التغذية الراجعة: رد فعل المستقبل على الرسالة.²

وعلى ضوء ذلك فإن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق على مستوى النشاط الرياضي ويهدف إلى شرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.³

¹ عويس خيري، الدين وعطا عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 19

² ياسين ياسين فضل، الإعلام الرياضي، دار أسامة، عمان، 2011، ص 47

³ عويس خيري، الدين وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 22

ويبرز للإعلام الرياضي مجموعة من الأهداف، تتبلور في:

➤ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة.

➤ تثبيت القيم والمبادئ والتجاهات الرياضية، والمحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي.

➤ نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها.

➤ الترويج عن الجماهير وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.¹

2.1. خصائص الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي خصائص متعددة ومن أهمها بأنه يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب بالوصول إليه، كما أنه يتميز بجماهيريته وقدرته على تغطية مساحات واسعة ومخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير.²

والإعلام الرياضي بوسائله المختلفة يعتبر مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي يعمل بها، بسبب التفاعل القائم بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن فهمه لبد أول من دراسة أو فهم المجتمع الذي يعمل فيه حتى لا يتعارض ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم

¹ عويس خيري، الدين وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 24

² ياسين ياسين فضل، مرجع سابق، ص 49

والعادات السائدة في هذا المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة وفلسفة هذا المجتمع.¹

3.1. التلفزيون الرياضي في العالم

كانت البرامج الرياضية المقدمة عبر القنوات التلفزيونية لا تمثل أكثر من 5% من البرامج المقدمة عبر القنوات التلفزيونية خلال الفترات الأولى، حيث كان نقل الأحداث والمباريات الرياضية في تلك الفترة دون أجور مقابل حقوق النقل، بحيث كان العرض الرياضي أكثر من الطلب الرياضي على القنوات في تلك الفترة، وكان الهدف خلال تلك الفترة من البث التلفزيوني جلب معلنين حول الملاعب وجلب حضور جماهيري ليس إل، ولكن ما سبق لم يعمم على الولايات المتحدة الأمريكية والتي شهدت ظهور قناة ESPN المتخصصة في الرياضة والتي ساهمت في ارتفاع نسبة المداخل للفرق الرياضية نتيجة تواجد جهات تلفزيونية متخصصة لبث الأحداث الرياضية تسعى إلى دفع أجور مقابل الحصول على حقوق بث الأحداث الرياضية.²

وفي عام 1950 نشأ اتحاد إذاعات الدول الأوروبية، إلا أن المشروع لم يتمكن من منافسة القنوات الخاصة التي ظهرت فيما بعد.

وبالنسبة للحدث الرياضي الأهم "كأس العالم لكرة القدم" فقد كانت بداية البث التلفزيوني في عام 1954 في النسخة المقامة في سويسرا، حيث تم نقل مباريات المونديال إلى 7 دول هي: إنجلترا وفرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا والدنمارك وهولندا وسويسرا، وبعد عامين وبالتحديد

¹ عويس خيري، الدين وعطا عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 25

² النجار رضا، حقوق نقل الاحداث الرياضية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2009، ص 11

في عام 1960 عرفت القارة الأوروبية مفهوم حقوق البث التلفزيوني، حيث دخلت مباراة نهائي دوري الأبطال الأوروبي ريال مدريد الإسباني واينت ارخت فرانكفورت الألماني التاريخ حين تم دفع مبلغ 8 آلاف جنيه استرليني مقابل بثها على شاشات التلفزيون.

وفي كأس العالم السادسة التي استضافتها تشيلي عام 1962، أخذت علاقة كرة القدم بالتلفزيون شكلاً آخر، فقد ظهرت أحداث المباريات مسجلة على أفلام ليتم بثها على شاشات التلفزيون، وفي مونديال إنجلترا عام 1966، قدم العلم أجهزة تسجيل الفيديو وظهرت تقنية الإعادة التي لم تكن معروفة من قبل. وفي مونديال 1970 حدثت النقلة الكبرى حيث بثت وللمرة الأولى المباريات من المكسيك عبر الأقمار الاصطناعية وعلى الهواء مباشرة.

وكانت شبكة Sky SPORTS من أهم الشبكات الرياضية المتخصصة في العالم والتي أنشئت في عام 1991 حيث تميزت الشبكة المملوكة لروبرت مارдох بحصولها على حقوق نقل مباريات الدوري الإنجليزي في عام 1991 بدايةً من موسم 1992 ولمدة 5 مواسم مقابل 304 جنيه إسترليني، قبل أن تعلن عن تجديد الحقوق لمدة 4 مواسم أي من موسم 1997 وحتى موسم 2001 مقابل 670 مليون جنيه إسترليني.¹

وفي الفترة الحالية بات التشفير هو السلاح الرئيسي لكافة القنوات الرياضية المتخصصة التي تسعى إلى الريادة خاصةً في ظل دفع مبالغ مرتفعة من أجل الحصول على حقوق نقل الأحداث الرياضية التي قد تخطت حاجز المليار لبعضها، فعلى سبيل المثال قامت قناة D8

¹ النجار رضا، المرجع نفسه، ص 17

الفرنسية بشراء حقوق نقل المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لوحدها فقط لموسم 2015-2016 مقابل 3 ملايين يورو من القناة صاحبة الحقوق، أي أن القناة لم تقم بنقل المباراة بشكل حصري، الأمر الذي يدفع مثل هذه القنوات إلى التشفير لتعويض المبالغ المرتفعة.

وتعد حالياً شبكات مثل BeIN SPORTS القطرية بنسخها المختلفة وخاصة العربية والفرنسية و Fox Sports الأمريكية و Sky Sports الإيطالية والبريطانية و Canal+ البولندية و Digi Turk التركية هي الأكثر نقلاً للأحداث عبر العالم وعبر الأقمار الصناعية المختلفة.

4.1. الإعلام الرياضي في الوطن العربي

نظراً لتطور الإعلام الرياضي على مستوى العالم، ونظراً لتطور وسائل الإعلام المختلفة ولما يوليه الشباب العربي من اهتمام تجاه الأحداث الرياضية الخارجية أو حتى الداخلية بات الإعلام الرياضي في الوطن العربي يواكب التطور الحاصل، حيث تعتبر الصحف الرياضية التي أصدرتها مؤسسة الشرق الأوسط السعودية في جدة أول صحف رياضية متخصصة في العالم العربي تصدر يومياً في قطع قياسي يماثل الصحف العامة، وقد تولدت فكرة إصدار الجريدة الرياضية مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق لإقبال القراء على الصحف الرياضية في السعودية ودول الخليج وباقي الدول العربية.¹

¹ الهيتي عبد الرزاق، الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 214

ومع تطور الصحافة الرياضية ظهرت دراسات تشير إلى أن نسبة اهتمام الصحف الرياضية بلعبة كرة القدم وصلت إلى 80%، بينما ل تولى هذه الصحف اهتماماً لباقي الرياضات كالذي توليه لكرة القدم تحديداً.

وسيطرت الأخبار المحلية على الصحف والأخبار المحلية العربية، مما أدى إلى انخفاض نسبة الأهتمام بالأخبار الرياضية العالمية، الأمر الذي جعل القراء يميلون للصحف العربية الصادرة من دول أخرى أو لوسائل إعلام أخرى أهمها التلفاز وخصوصاً مع تطور البث الفضائي.¹

ومع ظهور الأقمار الصناعية وتطور البث التلفزيوني والنظام الرقمي بات المشاهد يملك القدرة على متابعة الأحداث مباشرة عبر التلفزيون مما جعل التلفزيون ملاذاً للمتابعين. ويشير عوني فريج الذي شغل منصب مدير الدائرة الرياضية في أكثر من صحيفة أردنية، إضافة لكونه أمين عام اتحاد العربي للصحافة الرياضية إلى أن هناك عوامل رئيسية أدت إلى تطور الإعلام الرياضي في الوطن العربي ومنها:²

➤ مواكبة التكنولوجيا، وذلك من خلال الانفتاح على الوسائل الحديثة مما أدى إلى تقريب المسافات بين الصحفي والمؤسسة التي يعمل فيها.

➤ استقطاب الشباب الجامعي للعمل في المؤسسات الإعلامية، ليتفاعلوا بذلك مع الخبرات المتواجدة مسبقاً.

¹ الهيتي عبد الرزاق، مرجع سابق، ص 225

² القنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص 50

ظهرت القنوات المتخصصة الرياضية في الوطن العربي، والتي ساهمت في تعزيز المعلومات الرياضية لدى المتابع والصحفي والرياضي، كما أزلت الكثير من الحواجز في الطريق من أجل الوصول إلى المعلومة.

من جهته يرى إبراهيم حدادين الصحفي في المجال الرياضي لأكثر من 15 سنة والمقدم التلفزيوني المعروف في أكثر من قناة رياضية عربية، أن ليست هذه العوامل فقط التي أدت إلى تطور الإعلام الرياضي العربي وخاصةً بعد أن أصبحت أغلب المحطات مملوكة لأشخاص جعلت رؤيتها مختلفةً عن النمط الحكومي الذي سيطر على الإعلام عقود طويلة.

ويتابع حدادين أن تنوع محطات التلفزة أعطى طابعاً تنافسياً على الشاشة سواء كان إيجابياً أو سلبياً مما جعل للمشاهد الحق في اختيار الأفضل منها.

ومن النواحي الأخرى يشير لطفي الزعبي إلى أن وصول المنتخبات واللاعبين العرب إلى المحافل الدول يعد فخراً لدولهم وخصوصاً في الأحداث الكبيرة ما جعل الإعلام الرياضي في الوطن العربي يشهد ثورة حقيقة في التطور.

ويضيف الزعبي أن الإعلام الرياضي يسهم بشكل جاد في جذب الشباب نحو ممارسة الألعاب الرياضية والابتعاد عن السلوكيات المنحرفة التي من شأنها التأثير سلباً في حياتهم وفي المجتمع ككل.¹

¹ محمود، إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص 30

5.1. التلفزيون الرياضي في الوطن العربي

نشأ اتحاد إذاعات الدول العربية في شباط 1969 في تونس بهدف " تقوية الروابط وتوثيق

التعاون بين إذاعات الدول العربية الصوتية والمرئية وتطوير إنتاجها شكلا ومضمونا.

وبدأ الاتحاد بتوفير تغطية البطولات والأحداث الرياضية للقنوات العربية المحلية، حيث قام

بنقل بطولات كأس العالم في إيطاليا 1990، وكأس العالم 1994 في الولايات المتحدة

الأمريكية و1998 في فرنسا، إضافة لمجموعة من أهم الأحداث الرياضية خلال فترة زمنية

طويلة.

ولكن ظهور القنوات المتخصصة الرياضية بدأ يشكل خطرا على استمرارية الاتحاد في

إطار نقل البطولات خاصة في ظل ارتفاع المبالغ المطلوبة مقابل الحصول على حقوق النقل

للبطولات المختلفة.¹

وفي شباط 1985 انطلق القمر الصناعي "عرب سات"، ليعد طريقاً نحو البث الفضائي

في الوطن العربي.²

وفي عام 1993 ظهرت شبكة راديو وتلفزيون العرب المملوكة للشيخ صالح بن كامل،

حيث بدأت البث من العاصمة الإيطالية روما على القمر الفضائي عرب سات، قبل أن تتحول

في عام 1996 إلى البث المدفوع، وكانت الشبكة التي تسمى (ART) اختصارا. قد نقلت

¹ النجار رضا، مرجع سابق، ص 33

² عبد الحي جمال، "مدخل تاريخي لتطور ونشأة التلفاز" مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 2012، ص

بطولة كأس العالم لكرة القدم في البرازيل عام 1994 مجاناً، وفي عام 2002 انتقلت إلى البث من عمان.

وعلى صعيد آخر لم تظهر شبكة قنوات اوربت والتي تأسست في عام 1994 بذات المستوى على الرغم من امتلاكها لمجموعة من الأحداث الرياضية، وقد يعود ذلك لارتفاع أسعارها وانخفاض ما تقدمه مقارنةً بقنوات ART وفي عام 2009 أعلنت اندماجها مع شبكة قنوات الشوتاييم لتبث تحت مسمى (OSN).

وبالنسبة للشبكات التي نقلت أهم الأحداث الرياضية فقد ظهرت قنوات الشوتاييم والتي فازت بحقوق النقل الحصري لبطولة الدوري الإنجليزي في عام 2006 قبل أن تفشل في تجديد الحقوق، ويعود ذلك بسبب ارتفاع في اشتراكاتها والتي قد تصل إلى 1000 دولار سنوياً مما أدى إلى انخفاض متابعيها .

وكانت شبكة راديو وتلفزيون العرب قد باعت حقوق البطولات التي تملكها لصالح قنوات الجزيرة الرياضية في عام 2009، حيث يشير رئيس التحرير ومقدم البرامج في قناة العربية لطفي الزعبي إلى أن سبب تراجع شبكة راديو وتلفزيون العرب ART وخروجها من المنافسات يعود إلى سببين رئيسيين، الأول وجود خلاف ما بين أفراد العائلة المالكة وهي عائلة الشيخ صالح كامل، والسبب الثاني العرض المرتفع الذي قدمته القناة القطرية من أجل الظفر بما تملكه ART من أحداث وبطولات.¹

¹ محمود، إسماعيل، مرجع سابق، ص 35

6.1. البث الفضائي في الوطن العربي

تعد الأقمار الصناعية من أهم عوامل تطور التلفزيون في العالم حيث بات بالإمكان وصول إشارة البث التلفزيوني إلى أكبر شريحة ممكنة من المتابعين عبر العالم.

ويعرف القمر الصناعي بأنه جسم دوار ينطلق من قاعدة على الأرض في مدار معين حول الأرض ويستمر في الدوران بحكم الجاذبية الأرضية وفقاً لقوانين الفضاء وبنفس السرعة التي انطلق بها ما لم يتدخل عامل خارجي، وغالباً ما يكون مزوداً بمحطة استقبال وإرسال وعدد من الأجهزة الأخرى كأجهزة التسجيل.¹

وتستخدم الأقمار الصناعية في البث التلفزيوني من خلال ثلاثة أنماط مختلفة، الأول يقوم على نظام الاتصال من نقطة إلى نقطة، ويقوم على بث الإشارات التلفزيونية عن طريق المحطات الأرضية على القمر الاصطناعي الذي يقوم بدوره بالتقاط هذه الإشارات، وإعادة بثها إلى محطة أرضية أخرى تقوم بتوزيعها عن طريق شبكة الاتصالات المحلية. بينما يقوم النمط الثاني على نظام توزيع الإشارات التلفزيونية إلى مناطق واسعة بتكلفة أقل.

ويعد النمط الثالث هو الأكثر أهمية ويتمثل بأقمار البث المباشر عالية التردد، وهو النوع الجديد الذي يقوم بإرسال الإشارات التلفزيونية من دون الحاجة إلى محطات أرضية.²

¹ زلطة عبد الله، الإعلام الدولي في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص203.

² البياتي ياس، الاتصال الدولي والعربي، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، 2006، ص234.

وفي عام 1985 أعلنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي يقع مقرها في مدينة الرياض عن إطلاقها للقمر الفضائي عربسات، ليعد بذلك أول قمر اتصالات في المنطقة العربية وتعد بذلك تاسع شركة مزودة للأقمار الصناعية على مستوى العالم، بينما في عام 1997 وقعت جمهورية مصر العربية اتفاقية مع شركة فرنسية متخصصة لإطلاق قمر صناعي تحت اسم "نايل سات" وعبر مدار 7 درجات غرب.¹

وتعد محطة الشرق الأوسط MBC أول قناة فضائية عربية مستقلة وكانت تنقل من لندن، وبعد ذلك تعددت القنوات التي تنتقل للبث من الدول الأوروبية مثل ART التي انتقلت للبث من روما، في حين باتت هذه القنوات خارج السيطرة المطلقة للجهات الحكومية.²

7.1. حقوق البث التلفزيوني

يرى الكثير من المختصين أن الاحتراف بات سبباً لارتفاع أجور حقوق نقل الأحداث الرياضية، ما استدعى خروج الكثير من دائرة المنافسة وبالأخص اتحاد اذاعات الدول العربية والقنوات التلفزيونية الحكومية الأرضية، فلم يعد باستطاعة الكثيرين تحمل أعباء هذه الحقوق بعد أن وصلت أسعارها إلى حدود المليار دولار لبعض البطولات مقابل ثلاث مواسم فقط مثل دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أو الدوري الإنجليزي أو حتى كأس العالم لكرة القدم الذي يقام كل 4 سنوات مرة واحدة .

¹ البكري إيداد، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، دار الشروق، عمان، 1999، ص 53.

² ياسين صباح، الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون والتأثير في النخب والرأي العام، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، 2013، ص 19.

فعلى الصعيد الدولي كانت حقوق البث التلفزيوني لكأس العالم لكرة القدم في الأرجنتين عام 1978 مقابل 34 مليون دولار، ثم في إسبانيا 1982 أصبحت 40 مليون دولار، وفي المكسيك 1986 أصبحت 50 مليون دولار.

أما في إيطاليا في مونديال 1990 فقد بلغت 95 مليون ف ارنك سويسري تدفعها الجهة المسؤولة عن شراء الحقوق على مستوى العالم، بينما وصلت حقوق البث لكأس العالم في الولايات المتحدة الأمريكية 1994 إلى 115 مليون ف ارنك سويسري، و135 مليون ف ارنك سويسري في عام 1998.¹

ويعد التغيير الأبرز في عالم البث التلفزيوني الرياضي في عام 2002 عندما ارتفعت حقوق البث لبطولة كأس العالم لكرة القدم والمقامة في كوريا الجنوبية واليابان إلى 3.1 مليار فرانك سويسري، الأمر الذي انعكس سلباً على القنوات التلفزيونية التي ترغب بشراء الحقوق من المالك الحصري، وفي عام 2006 استمر التصاعد فوصلت القيمة إلى 5.1 مليار.

وتمثل ارتفاع أسعار حقوق النقل أيضاً في الواقع العربي، فسبقاً قد تمكن اتحاد إذاعات الدول العربية من نقل بطولات كأس العالم ما بين أعوام 1990 و1998 مقابل 3.21 مليون فرانك سويسري للبطولات الثلاث، بينما اضطر لدفع 100 مليون فقط من أجل الحصول على حقوق نقل كأس العالم 2002 من الشركة المالكة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي كانت آنذاك راديو وتلفزيون العرب (ART).²

¹ النجار رضا، مرجع سابق، ص 21

² النجار رضا، مرجع سابق، ص 31

ومع مرور الأيام استمرت الحقوق على مستوى البطولات الرياضية المختلفة بالارتفاع، مما اضطر الشبكات الرياضية أو التي تنقل الأحداث الرياضية من الانسحاب والتي كان أبرزها: شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)، وشبكة الأوربت، وشبكة قنوات أبو ظبي الرياضية، وشبكة قنوات الشوتاييم.

ويشير إبراهيم حدادين الإعلامي في تلفزيون الدوري والكأس القطري والتلفزيون الأردني سابقاً أن عدة عوامل أدت إلى ارتفاع أسعار حقوق النقل من أبرزها:

➤ يتسبب في ارتفاع أسعار الحقوق بعض الدول الخليجية التي تتمتع بدخل عالي لدى الفرد.
➤ العرض والطلب للمادة الرياضية التي تفرض على صاحب الشأن التحكم بها وخاصة المباريات الجماهيرية.

➤ عدم قدرة الكثير من القنوات المنافسة في الدول العربية على استحواد المادة أو الحقوق.

➤ الإعلان التجاري أثناء الحدث له دور كبير في الارتفاع.¹

وأما الآن فيرى المحللون والنقاد تصدر شبكة قنوات Being Sports لنقل أهم الأحداث الرياضية على مستوى العالم بسبب امتلاكها لحقوق نقلها.

¹ العبد عاطف والعبد نهى، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 25

8.1. التشفير التلفزيوني

مع ارتفاع أسعار حقوق نقل الأحداث الرياضية عبر التلفزيون وظهور الأقمار الصناعية التي بات منها يتخطى مناطق جغرافية شاسعة بات هاماً ظهور التشفير التلفزيوني أو ما يسمى (البث مقابل الدفع) والذي يعتبر حلاً لدى الشبكات الرياضية على مستوى العالم بأكمله لتعويض المبالغ المنفقة، كما أن التشفير طريقة لحماية المحتوى من تجاوز المناطق الجغرافية في ظل البث عبر الأقمار الصناعية، وهذا ما لجأت إليه الشبكات الرياضية والقنوات الرياضية في المنطقة العربية.

وكان قد انطلق التلفزيون المدفوع في نوفمبر 1972، عندما عرضت شركة الخدمات الكهربائية على قناة HBO Home Box Office نظام للكابل في وليكس بار، بنسلفانيا، واعتبر هذا النجاح أول شركة كابل مدفوعة الأجر في خدمة الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، وبالرغم من أن HBO لم يشاهدها إلّ بضع مئات من الأشخاص في الليلة الأولى، ولكنها أصبحت أكبر شركة كابل في العالم في مجال التلفزيون المدفوع.

أما الشركة الثانية "التي قامت باستخدام القمر الصناعي فهي إحدى المحطات التلفزيونية المحلية في اتلانطا التي تبث الأفلام الكلاسيكية والرياضة ويملك المحطة "تيد تيرنر" امبراطور

الإعلام الشهير ومالك قناة CNN .¹

¹ العبد عاطف والعبد نهى، مرجع سابق، ص 27

9.1. التشفير في الوطن العربي

لجأت عدة شبكات عربية إلى التشفير ومنها، ART والأوربت وفيما بعد شبكة الشوتاييم وقنوات الجزيرة الرياضية بهدف تعويض الرسوم العالية التي تنفقها تلك الشبكات من أجل الحصول على الحقوق وشراء المعدات وأجور التنقلات والسفر وما شابه ذلك، خاصة وأن ما تربيحه تلك القنوات من الإعلانات لم يعد يجدي لتغطية تلك المبالغ، ويشير أمين عام اتحاد العربي للصحافة الرياضية عوني فريج إلى أن الشبكات كانت تقدم الأحداث الرياضية بشكل منخفض نسبةً لما تقدمه شبكة BeIN SPORTS اليوم وعلى الرغم من ذلك كان معدل اشتراك شبكة راديو وتلفزيون العرب art مثلاً يتخطى 400 دولار سنوياً، وهو ضعف ما يتوجب دفعه للحصول على ما تقدمه الشبكة القطرية من أحداث تكاد تفوق ما كانت تقدمه ART بعشر أضعاف.

ولكن الشبكات واجهت مشكلة كبيرة، وهي أخت ارق، فهي تعتمد على التشفير لتعويض ما تنفقه من مبالغ، إلا أن "الاختراق" بات عدواً أساسياً لها، فالأنظمة المستخدمة أصبحت صيداً سهلاً للجميع ومن خلال مجالات مختلفة منها، الوصلات غير الشرعية "Sharing" أو استخدام الشيفرة التي تستقبلها البطاقة الذكية، إلا أن العصر الحديث أظهر ما يسمى بالنظام الإزدواجي بحيث تشترك الشيفرة ما بين الجهاز والبطاقة، بحيث يكون النصف الأول للجهاز والنصف الثاني للبطاقة ولتعمل البطاقة إل على جهاز واحد مرتبط بها، ما يشكل صعوبة في أخت ارق من الناحية الأولى، وسهولة في اكتشاف الجهة المخترقة من الناحية الثانية، الأمر

الذي بدأ يحفظ حقوق الشبكات لتلجأ شبكات عربية للبث على هذا النظام ومنها، أبو ظبي

الرياضية، وشبكة أوربت شوتايم (OSN) وشبكة BeIN Sports

ولكن يرى كثيرون ومنهم لطفي الزعبي أن التشفير يؤثر سلباً في قدرة المتابع العربي على

الوصول إلى الأحداث الرياضية، مؤكداً أن الاحتكار والطمع نحو تحقيق الأرباح من خلال

التشفير بات أمراً مزعجاً لدى الشباب.¹

من جهته يشير حبيب زعلابوي معد في شبكة BeIN Sports أن ما تفرضه القنوات

الرياضية لا يمثل شيئاً مما تتفقه من أجل تغطية الأحداث الرياضية حول العالم، وأن أسعار

الاشتراك في القنوات الأوروبية هو أضعاف أسعار الاشتراك في أحد الشبكات الرياضية العربية

المتخصصة.

ويضيف زعلابوي أن التشفير بات مفروضاً على شبكة قنوات BeIN Sports بسبب

ملكية الحقوق في المناطق الجغرافية المحايدة للمنطقة، ما جعل الشركات المالكة لحقوق النقل

تفرض على القنوات والشبكات الرياضية التشفير.²

من جهتها نسبت صحيفة الإمارات اليوم في 28 من أيار لعام 2014 قولاً لدعاة وفاقهاء

أن من يقوم فك الشيفرات الخاصة بالقنوات الفضائية التي تمتلك حقوق بث المباريات بطرق

غير شرعية فهو آثم، وفعله حرام شرعاً، لأن ذلك يعتبر اعتداء على حقوق الغير، وسرقة

واضحة، يسأل عليها، كونه يعلم أن هذه الحقوق ملك لجهات معروفة، ولا يجوز الحصول

¹ القندليجي عامر، مرجع سابق، ص 63

² شاهين هبة، التلفزيون الفضائي العربي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010، ص 63

عليها إلا عن الطريق شراء البطاقات أو الهبة"، وذكرت الصحيفة هذا التصريح خلال فترة كأس العالم 2014 في البرازيل ورداً على من يحاولون فك تشفير قنوات BeIN Sports الناقل الحصري للبطولة.¹

¹ مصطفى محمد، فقهاء ودعاة يعتبرون فك شيفرة المباريات حراماً، صحيفة الإمارات اليوم 2014، الموقع الإلكتروني: <http://www.emaratalyoum.com>

2. قنوات BeIN Sports (الجزيرة الرياضية)

2.1. نشأة قنوات BeIN Sports (الجزيرة الرياضية)

في عام 2003 أعلنت شبكة الجزيرة القطرية عن انطلاق قناتها الرياضية والتي تبث ارسالها عبر الأقمار الصناعية وعلى البث المفتوح، وتميزت القناة بحصولها على حقوق أهم البطولات في العالم، منها الدوري الإسباني وكأس إنجلترا لكرة القدم.¹

وبعد ذلك أعلنت القناة انتقالها إلى البث المشفر مقابل \$25 سنوياً، وكان ذلك في عام 2005 بسبب الحاجة الملحة إلى ذلك نتيجة اصطدام القناة بالقانون الدولي لحقوق البث التلفزيوني الذي يمنع أن يغطي البث أي نقطة خارج نطاق المنطقة التي تم شراء الحقوق لها، وأن القمرين الصناعيين "العرب سات" و"النابل سات" اللذين يغطيان المنطقة العربية أساساً وتبث عبرهما الجزيرة الرياضية ب ارمجها وخدماتها يفيضان بالبث إلى أجزاء من أوروبا حيث تتنافس قنوات رياضية أوروبية على تغطية مباريات بطولات كرة القدم خاصة وتقديم برامجها وخدماتها المتنوعة بالمقابل المادي، وأن هذا الأمر غير مسموح به في القانون الدولي وأن الحل التقني الوحيد حالياً هو تشفير البث كي يستقبله المعينون بمشاهدته فقط من خلال حصولهم على أنظمة فك الإشارة المشفرة في منازلهم.²

ومن البطولات التي تمكنت الجزيرة الرياضية من الحصول على حقوقها بطولة الدوري البرتغالي قبل أن تحصل على حقوق بث الدوري الإيطالي والدوري الهولندي وكأس إنكلترا وأم

¹ شاهين هبة، مرجع سابق، ص 311

² عبد الحكيم أحمين، الجزيرة الرياضية تتحول إلى باقة من القنوات بعضها مشفر، موقع الجزيرة 2015، الموقع الإلكتروني:

<http://www.aljazeera.net>

أوروبا 2004-2008 وكأس الخليج وكأس الاتحاد الأوروبي وكأس ألمانيا لكرة القدم وكأس ملك اسبانيا والدوري الأرجنتيني.¹

2.2. نمو قنوات BeIN Sports (الجزيرة الرياضية)

بعد حصول قنوات الجزيرة الرياضية على حقوق مجموعة من الأحداث والمناسبات الرياضية تجاوز عدد مشتركها المليون، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الاشتراكات بالقنوات التلفزيونية في العالم العربي.

مع مرور الزمن لم يعد للمتابع الرياضي في المنطقة العربية مهرباً من متابعة قنوات الجزيرة الرياضية التي انتقلت إلى البث بمجموع يتخطى العشر قنوات، إضافة لإعلانها عن شراء كافة حقوق النقل التي تملكها شبكة قنوات راديو وتلفزيون العرب ART في عام 2009 مقابل حوالي 2 مليار و750 مليون دولار أمريكي، الأمر الذي جعلها تسري وحيدة بامتلاكها ما يفوق عن 60% من حقوق البطولات العالمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

تمكنت القناة في عام 2008 من الحصول على حقوق نقل دوري أبطال أوروبا كاملاً ما اضطرها لبث 8 مباريات في آن واحد.

وفي عام 2013 أعلنت قنوات الجزيرة الرياضية عن فوزها بحقوق نقل الدوري الإنجليزي لكرة القدم لمدة 3 مواسم والتي تعتبر البطولة الأقوى محلياً على مستوى العالم بعد شرائها الحقوق من وكالة "أم بي أند سيلفا" العالمية التي حصلت على حقوق نقل الدوري الإنجليزي

¹ المشاقبة بسام، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 55

الممتاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في يناير 2013 مقابل صفقة بلغت 300 مليون دولار.¹

وفي عام 2014 أعلنت إدارة القناة القطرية رسمياً تحولها إلى البث تحت المسمى الجديد Being Sports، لينتقل إلى مستوى أكثر توسعا فقد بدأ البث ليصل اندونيسيا وهونج كونج وسنغافورة وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية وكندا وأستراليا ولكل من هذه الدول شبكة قنوات خاصة بها وتتحدث لغتها.

3.2. شبكة قنوات Being Sports العربية في مسماها الجديد

يرى المختصون ومنهم الكاتب محمد عواد أن قنوات الجزيرة الرياضية قامت بتغيير مسماها لمجموعة من الأسباب أولها، انفصال الشبكة الرياضية عن السياسية وما لقناة الجزيرة الإخبارية من تأثير سياسي في المنطقة، وخاصة بظهور التأثيرات في مسمى الجزيرة بمواجهة عدة مشاكل منها تصريحات المرور للموظفين إلى الدول المختلفة حول العالم، إضافة إلى النظرة المادية وحلم القناة بالوصول إلى العالمية.²

وتبث الشبكة قنواتها على الأقمار الصناعية نايل سات، سهيل سات وعرب سات، وتبث برامجها عبر 10 قنوات باللغة العربية بنظام بث عالي الجودة HD وبنظام مشفر، إضافة لخمس قنوات باللغات الإسبانية والفرنسية والإنجليزية بنظام عالي الجودة HD وبنظام مشفر،

¹ عبد الحكيم أحمين، مرجع سابق.

² العبد عاطف، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص 82

كما انها تملك قناة إخبارية رياضية تبث على مدار 24 ساعة بنظام عالي الجودة HD وبنظام مفتوح.

كما أن القناة تملك الحقوق بإعادة بث قنوات رياضية عالمية، إضافة لبثها لكافة القنوات السابقة بالنظام العادي SD.

ويبلغ اشتراك قنوات Being Sports ما بين 200-240 دولار أمريكي لمدة سنة واحدة، من دون سعر جهاز الاستقبال الخاص.¹

وفي خطتها للقضاء على الوسائل غير المشروعة والقرصنة، أعلنت الشبكة انتقالها للبث على نظام تشفير مزدوج، بحيث يشترط على المشترك اقتناء جهاز خاص بقنوات Being Sports.

ومن خلال إطلاق المرحلة الأولى من حملتها لحماية مشتركها من عمليات القرصنة التلفزيونية، وذلك لضمان التشفير الآمن لعشر قنوات فائقة الجودة HD، ابتداءً من 1 آذار، حيث تنتقل القنوات التسع الجديدة، بالإضافة إلى القناة الإنجليزية 11HD إلى نظام التشفير الآمن، لتكون متاحة فقط للمشتركين الذين يسجلون أجهزة الاستقبال المتوافقة مع النظام.

وبحسب حبيب زعللوي المعد في شبكة Being Sports حالياً، وكل من ART وأبو ظبي الرياضية سابقاً، فإن نظام التشفير الذي تستخدمه الشبكة حالياً يكاد يفني بالعرض، فهي باستخدامها للنظام المزدوج تمكنت من الحد بشكل كبير من اختراق ما تقدمه الشبكة.

¹ العبد عاطف، مرجع سابق، ص 83

وتشير الإحصائيات المنشورة عبر الموقع الإلكتروني للشبكة أن مجموعة Being Sports تملك حول العالم 33 قناة تبث في 34 دولة عبر القارات الخمسة، ويشترك في قنواتها حوالي 40 مليون مشترك حول العالم.

ويرى عوني فريج الصحفي الأردني في جريدة الأنباط أن شبكة Being Sports تمكنت من ترسيخ مفهوم جديد لدى المتابع العربي مما عزز مستوى السوق المتابع للأحداث الرياضية عربياً، كما أنها استفادت من التجارب السابقة للشبكات العربية، إضافة إلى احتكارها لنسبة عالية من الأحداث الرياضية، فكانت تلك الأمور تجعلها تسير بخطى ثابتة نحو العالمية والبقاء في صدارة القنوات الرياضية عربياً دون منازع.¹

¹ عواد محمد، سؤال الكثيرين .. لماذا تغير اسم الجزيرة الرياضية إلى بي ان سبورتس؟، مجلة سوبر، الموقع الإلكتروني:

<http://www.super.ae>

الفصل الثالث:

الطريقة المنهجية وأدواتها

تمهيد:

ان الدراسة الاستطلاعية هي أهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، فهي تعطينا إمكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لتدعيم ما تم جمعه في الجانب النظري وتأكيد، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح نظرة اتجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة

قنوات Bein Sports

لذلك ارتأينا الى اختيار المنهج المتبع وأدوات البحث.

كما قمت بتحليل القنوات الأجنبية التي تم اختيارها والمتحصل عليها ومناقشتها للتأكد من

صحة ما جاء في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وموضوعية وأكثر منهجية.

وفي هذا الفصل تطرقنا الى الطريقة المنهجية وأدواتها.

1. الدراسة الاستطلاعية

قمت بإجراء هذه الدراسة وذلك لضمان السير الحسن للبحث حيث قمت بتحليل بعض قنوات Bein Sports حيث رأينا أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث والتي بواسطتها يتضح للباحث الخطوات التي يسير عليها.

والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في المقياس.

2. منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

3. متغيرات الدراسة

هذه الدراسة دراسة ذات متغيرين وهما:

المتغير المستقل: اتجاهات الشباب الجزائري.

المتغير التابع: قرصنة قنوات Bein Sports

4. مجتمع البحث وعينته

*مجتمع الدراسة: يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

وكان مجتمع البحث الذي قمت باختياره هو الشباب الجزائري إذ هو المجتمع الأصلي لدراستنا إضافة إلى تحليل قرصنة قنوات Bein Sports .

2*عينة الدراسة: هو جزء من مجتمع الدراسة الكلية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

وفي هذه الحالة ونظرا للظروف الراهنة (انتشار جائحة كورونا -كوفيد 19-) استخدمنا دراسة تصويرية للدراسة الميدانية واكتفينا بتحليلنا لبعض قنوات Bein Sports لإبراز دور هذه الأخيرة في تغطية الأحداث الرياضية.

5. مجالات الدراسة

الحيز الزمني المخصص للدراسة: تم إجراؤه في الفترة من مطلع الشهر مارس إلى غاية شهر ماي حيث خصصنا شهر مارس للجانب النظري وأفريل/جوان للجانب الاستطلاعي وقمت بعد ذلك بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

6. أدوات البحث

تختلف وسائل وادوات البحث من بحث الى اخر منها الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمقياس وتحليل الوسائل.

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الاجابة على جميع الاسئلة التي تواجهه في بحثه ولقد اعتمدنا على أكثر الوسائل المستخدمة في البحوث وهو الاستمارة وتحليلها لإثبات ما جاء في الجانب النظري.

7. صعوبات البحث

من البديهي أنه لا يوجد أي عمل خال من الصعوبات والعراقيل خاصة عند إجراء بحث عملي كما هو الحال لموضوعنا هذا، الذي واجهتنا خلال القيام به مجموعة من العراقيل والصعوبات في كلا المجالين النظري والاستطلاعي، ونحن هنا لسنا نتحجج بهذه المشاكل بقدر ما نذكرها لكي يتفادها من يأتي بعدنا ويريد البحث في مثل هذا المجال ومثل هذه المواضيع والتي يمكن ذكرها في النقاط التالية:

- نقص المراجع التي لها علاقة بموضوعنا لهذا استعنا بالمراجع من الانترنت نظرا لعدمها بالمكتبات العامة والجامعية.

- صعوبة تطبيق أسلوب الملاحظة على المجتمع بسبب الأوضاع الراهنة (انتشار فايروس كورونا -كوفيد19-).

الفصل الرابع:

معرض نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سبق ان حددنا عدد من تساؤلات والفروض المشتقة معظمها من لاطار النظري للدراسة ومن الدراسات السابقة، وقد اخضعنا هذه التساؤلات والفرضيات إلى الدراسة الميدانية والتجريب العلمي وتوصلنا إلى حقائق اساسية عن مصداقيتها او عدم مصداقيتها.

معدلات مشاهدة القنوات الرياضية: يوضح الجدول رقم (1) اجابات عينة البحث حول طبيعة مشاهدتهم للقنوات الرياضية حيث اوضحت النتائج ان المشاهدة على ثلاث مستويات هي : المشاهدة الدائمة والتي جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة % 63.8 من مجموع عينة البحث والمشاهدة احيانا احتلت المرتبة الثانية بنسبة %30 والمشاهدة نادراً احتلت المرتبة الثالثة بنسبة % 6.2 من مجموع عينة البحث

جدول رقم (1) يوضح طبيعة المشاهدة

ت المجموع %		ت الاناث %		ت الذكور %		المشاهدة
63.8	115	30.5	55	33.4	60	دائماً
30	54	13.4	24	16.6	30	احيانا
6.2	11	1.6	3	4.5	8	نادرا
100	180	45.5	82	54.5	98	المجموع

المدة التي يشاهد خلالها المبحوثون القنوات الرياضية: ان لعدد ساعات المشاهدة اليومية أهمية كبيرة سلباً أو إيجاباً، اذ ان ارتفاع معدل ساعات المشاهدة قد يترك ضلاله على سلوك المشاهد ولاسيما الشباب لتصبح الكثير من المشاهد جزء من شخصيتهم وتشير نتائج الجدول رقم (2) الى ان (32)مبحوثاً من مجموع (180) وبنسبة (17.7%) يقضون أقل من ساعة واحدة لمشاهدة قنوات الرياضية، اما الذين يقضون اقل من ساعتين فقد كان عددهم (24.4) من مجموع عينة البحث، وبلغ عدد الذين يقضون اقل من 3 ساعات (54) من مجموع (180) وبنسبة(30%)، والذين يقضون اقل من اربع ساعات في مشاهدة قنوات الرياضية فكان عددهم (34) من مجموع عينة البحث وبنسبة(18.8%) ، وبلغ عدد الذين يقضون اربع ساعات فأكثر في مشاهدة قنوات الرياضية (16) وبنسبة(8.8%) ، كما تبين من بيانات الجدول ادناه ومن خلال اختبار كاي سكوير ان قيمة كاي المحسوبة 60.78 = اما قيمة كاي الجدولية = 9.488 وهي اصغر من القيمة المحسوبة وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الذكور والاناث في معدلات عدد ساعات المشاهدة

جدول رقم (2) يوضح معدلات المشاهدة

ت المجموع %		ت الاناث %		ت الذكور %		معدلات المشاهدة
17.7	32	1.1	2	16.6	30	اقل من ساعة
24.4	44	4.4	8	20	36	اقل من ساعتين
30	54	19.4	35	10.5	19	2 اقل من 3 ساعات
18.8	34	15	27	3.8	7	3 اقل من 4 ساعات
8.8	16	5.5	10	3.3	6	4 ساعات فأكثر

الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الرياضية : يوضح الجدول التالي توزيع اجابات المبحوثين

حول اهم الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الفضائية الرياضية، حيث اشارت البيانات العامة ان

اهم فترات المشاهدة بالترتيب هي : فترة العصر والمساء من الساعة 9-3 مساء جاءت

بالمرتبة الاولى بنسبة % 47.2 من مجموع عينة البحث، واحتلت فترة السهرة المرتبة الثانية

بنسبة 17.2 بينما احتلت فترة الضحى والظهيرة المرتبة الثالثة بنسبة % 15.5 من مجموع عينة

البحث، اما الفقرة ليس هناك وقت محدد فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة % 13.9 فيما احتلت

الفترة الصباحية المرحلة الاخيرة في ترتيب الاوقات المفضلة لمشاهدة القنوات الرياضية وبنسبة

6.1%، انظر الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين فترات المشاهدة المفضلة

المرتبة	%	التكرار	الفترات المفضلة
الاخيرة	6.1	11	الصباحية
الثالثة	15.5	28	الضحى والظهيرة
الاولى	47.2	85	العصر والمساء
الثانية	17.2	31	السهرة
الرابعة	13.9	25	ليس هناك وقت محدد
المجموع	100	180	المجموع

اماكن مشاهدة القنوات الرياضية: اوضحت النتائج الميدانية ان أهم الاماكن التي يفضل المبحوثون مشاهدة القنوات الرياضية فيها هي بالترتيب - المنزل بنسبة % 54.4 ، السكن الداخلي بنسبة % 27.7 ، الاسواق و الاماكن العامة بنسبة % 7.7 ، المقاهي % 6.4 ، الاندية % 3.8 من مجموع عينة البحث، انظر الجدول رقم(4)

جدول رقم (4) يبين أماكن المشاهدة المفضلة

المتكرار	%	اماكن المشاهدة
98	54.4	المنزل
11	6.4	المقاهي
50	27.7	سكن الداخلي
7	3.8	الاندية
14	7.7	والاماكن العامة
180	100	المجموع

الافراد الذين يشاهد المبحوثون القنوات الرياضية معهم: يوضح الجدول التالي توزيع اجابات المبحوثين حول الافراد الذين يفضل المبحوثون مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية معهم، حيث اشارت البيانات العامة ان 56.7% من افراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية مع الاهل فيما يشاهد 33.3% مع الاصدقاء، وجاءت نسبة الذين يشاهدون القنوات بمفردهم 10% من مجموع عينة البحث

جدول رقم (5) يبين نوعية الافراد الذين يفضل المشاهدة معهم

الافراد الذين يشاهد معهم	التكرار	%
بمفردي	18	10
مع الاهل	102	56.7
مع الاصدقاء	60	33.3
المجموع	180	100

القنوات الرياضية المفضلة لدى عينة الدراسة : يوضح الجدول رقم (6) اجابات افراد العينة حول اهم القنوات التي يشاهدونها حسب الافضلية، حيث يفضل 41.6% من العينة متابعة قناة bein sport حيث احتلت المرتبة الاولى بين مجموعة القنوات الرياضية المفضلة فيما احتلت قناة الجزيرة الرياضية المرتبة الثانية بنسبة 31.1% اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قناة الهداف بنسبة 29.4% واحتلت دبي رياضة المرتبة الرابعة بنسبة 18.3%، وجاءت قناة أون تايم سبورتس بالمرتبة الخامسة بين افضلية القنوات الرياضية بنسبة 16.1% وتساوت القنوات أبو ظبي الرياضية، أم بي سي برو سبورتس، جاي سبورتس، بالترتيب حيث احتلت المرتبة السادسة بنسبة 0.5% من مجموع عينة البحث .

جدول رقم (6) يبين القنوات الرياضية المفضلة

المرتبة	%	التكرار	القنوات الرياضية
الاولى	41.6	75	bein sport
الثانية	31.1	56	الجزيرة الرياضية
الثالثة	29.4	53	الهداف
الرابعة	18.3	33	دبي رياضة
الخامسة	16.1	29	أون تايم سبورتس
السادسة	0.5	1	أبو ظبي الرياضية
السادسة	0.5	1	أم بي سي برو سبورتس
السادس	0.5	1	جاي سبورتس

دوافع مشاهدة القنوات الرياضية: تدل بيانات الجدول رقم (7) ان اهم دوافع مشاهدة عينة البحث للقنوات الرياضية بالترتيب- هي: التسلية وتمضية وقت الفراغ بنسبة%38.8، التعرف على اللاعبين بنسبة%25 ، تزيد اندماجي مع الشباب، احتلت هذه الفئة الترتيب الثالث حيث بلغت نسبتها%22.2 ، فيما احتلت الفئة هوس الشباب في متابعة كل جديد، الترتيب الرابع بنسبة%16.1، وجاءت الفئة الهروب من الوحدة والفئة تجاوز ضغوط الحياة اليومية بالترتيب الخامس بنسبة %9.4 لكل منهما، اما الفئة تزيد من ثقافتها الرياضية بالترتيب السادس بنسبة %5.5من مجموع عينة البحث .

جدول رقم (7) يوضح دوافع مشاهدة القنوات الرياضية

المرتبة	%	التكرار	دوافع المشاهدة
الاولى	38.8	70	التسلية وتمضية وقت الفراغ
الثانية	25	45	التعرف على اللاعبين
الثالثة	22.2	40	تزيد اندماجي مع الشباب
الرابعة	16.1	29	هوس الشباب في متابعة كل جديد
الخامسة	9.4	17	الهروب من الوحدة
الخامسة	9.4	17	تجاوز ضغوط الحياة اليومية
السادسة	5.5	10	تزيد من ثقافتي الرياضية

مدى محاكاة الشباب الجزائري للمشاهد التي تعرض من خلال شاشات القنوات الرياضية:

اوضحت نتائج الجدول رقم (8) ان 75.5 % من مجموع عينة البحث تقلد اللاعبين موزعة

بين 24.7 من الذكور و 32.7 من الاناث وبلغت نسبة الذين يقلدون الملابس والموضة

36.1% موزعة بين 21.1% الذكور و 15% من الاناث، وجاءت الفئة تسريحة الشعر بنسبة

18.8% من مجموع عينة البحث موزعة بين 6.6 ذكور و 12.2 اناث، فيما بلغت نسبة الذين

لا يرغبون في التقليد 7.2% موزعة بين 5% ذكور و 2.2% اناث، وهذا يعني ان هذه القنوات

تسهم بالتأثير على الشباب الجزائري للاقتداء بها في ملابس اللاعبين وأزيائهم وشخصياتهم

وغير ذلك ..

جدول رقم 8 يبين محاكاة افراد العينة لما يعرض في القنوات الرياضية طبقا للنوع

ت المجموع%		ت الاناث%		ت الذكور%		المحاكاة
75.5	136	32.7	59	42.7	77	تقليد اللاعبين
36.1	65	15	27	21.1	38	تقليد الملابس والموضة
18.8	34	12.2	22	6.6	12	تقليد تسريحة الشعر
7.2	13	2.2	4	5	9	لا ارغب في التقليد

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج قمنا بتلخيصها في المحورين التاليين وذلك حسب

تحليلنا لقناة bein sport:

نتائج متعلقة بأنماط وعادات مشاهدة القنوات والبرامج الرياضية المشفرة:

- كشفت الدراسة عن تكافؤ في نسبة متابعة الرياضة بين المشاهدة الدائمة (50.7%)

والمشاهدة غير الدائمة (49.3 %) وكان ذلك مرتبط بنوعية أفراد العينة، حيث نجد أن فئة

الطلبة أكثر إقبالا على الرياضة والأكثر تعلقا بها باعتبارها شريحة عمرية شابة تميل الى

ممارسة الرياضة والاستمتاع بها من خلال الفرجة و المشاهدة.

- فيما يتعلق بالمكان المفضل لمتابعة ومشاهدة الرياضة، تفوق التلفزيون على باقي الفضاءات

والوسائل بنسبة بلغت % 52 ،تلتها الملاعب، فمواقع التواصل الاجتماعي .

هذه النتيجة أكدت تفوق التلفزيون كوسيلة لتقديم الفرجة و المتعة الرياضية من خلال الصورة،

ومن خلال سهولة الوصول الى المعلومة الرياضية مقارنة بالوسائل والفضاءات الأخرى.

- بينت الدراسة تفوق كرة القدم على باقي الرياضات من حيث الاستثارة بالمتابعة والمشاهدة،

تلتها رياضات أخرى مثل كرة السلة والتنس وألعاب القوى، وهي في اعتقادنا أهم الرياضات التي

تستثمر فيها الشركات التجارية وشركات الإعلان، وهي أكثر الرياضات جماهيرية ممارسة

ومتابعة.

- فيما يتعلق بالبرامج الأكثر تفضيلاً لدى عينة الدراسة، احتلت المباريات والمنافسات الرياضية المرتبة الأولى، بنسبة %38.2، تلتها الأخبار الرياضية بنسبة %30.4، في حين حصلت الحوارات الرياضية على الرتبة الثالثة من الاهتمام، بينما سجلت الدراسة تفضيلاً ضعيفاً بخصوص المحلات الرياضية و التحقيقات الرياضية. بنسبتي %7.4 و %7.1 على التوالي.
- كشفت الدراسة الميدانية عن ارتفاع معدل المشاهدة بالنسبة للقنوات المفتوحة بنسبة %40.7، مقابل عدم الإقبال على القنوات المشفرة بـ %10 لأسباب مرتبطة بميزانيات أفراد العينة و بالتركيبة المهنية و العمرية لأفراد العينة.
- توصلت الدراسة بخصوص سؤال الإشتراك في القنوات الرياضية من عدمه إلى تكافؤ النسبة بين المشتركين وغير المشتركين بنسبتي %52 و %48 حسب الترتيب.
- سجلت الدراسة تذبذب الإجابات حول مدة الإشتراك، وذلك لحدثة التجربة في دولة الإمارات و في المنطقة العربية بصفة عامة .
- توصلت الدراسة فيما يتعلق بالقنوات الرياضية المشفرة الأكثر متابعة ومشاهدة إلى تقدم قنوات Bein Sport، تليها قنوات ابوظبي الرياضية، ثم قنوات دبي الرياضية وهي القنوات المسيطرة على فضاء النقل الرياضي في المنطقة، وبخاصة قنوات Bein Sport الوريثة لقنوات الجزيرة الرياضية، Aljazeera sport+ الوريثة لقنوات ART الرياضية سابقاً، وكشفت الدراسة ميل أفراد العينة نحو هذه القنوات باعتبارها قنوات من المنطقة و تستخدم اللغة العربية بشكل رئيسي في التناول والتعليق على الأحداث الرياضية .

- بينت الدراسة أن أهم البرامج متابعة من قبل أفراد العينة هي الدوري الإسباني ب26 تكرارا متبوعا بالدوري الإنجليزي ب21، فالبرامج الرياضية في قنوات Bein Sport.

وبالرجوع إلى عالم الرياضة وحقوق البث التلفزيوني نجد أن هذين الدوريين هما من أعلى الدوريات في العالم ومن أكثر الدوريات جماهيرية، وعليه فالنتائج جاءت لتؤكد مذهبنا إليه في الجانب النظري من التوجه نحو عولمة رياضة وبخاصة كرة القدم وزيادة شعبيتها لدى الجماهير، على حساب رياضات أخرى لا تلقى نفس الرعاية والاهتمام باعتبار العائد منها ضعيف وغير محدد.

كشفت الإجابات على أن الدافع الرئيسي وراء الاشتراك في القنوات والبرامج الرياضية هو حب الرياضة بنسبة 64.2 %، تليه جودة البرامج الرياضية المقترحة 20.8%، وهذا يؤيد فكرة أن الرياضة تجمع بين المتعة والفرجة، وهما العنصران اللذان تركز عليهما الشركات والإتحادات في مجال الرياضة من أجل جلب المزيد من المشاهدين وبالتالي المزيد من المشتركين وتحقيق المزيد من الأرباح.

نتائج متعلقة باتجاهات أفراد العينة نحو القنوات والبرامج الرياضية المشفرة:

- بينت الدراسة بخصوص اتجاهات أفراد العينة نحو تشفير القنوات والبرامج الرياضية، أن نسبة 64% لا تؤيد التشفير مقابل 10.7%، في حين التزمت الحياد نسبة 25.3%.

وهذه النتائج تكشف على أن الغالبية لا تؤيد عملية التشفير وتعتبرها مصادرة لحقها في الإعلام، فضلا عن تكاليف الإشتراك قصد متابعة القنوات المشفرة، وما يترتب عنها من آثار سلبية وأعباء على ميزانية الفرد . ويؤيد هذه النتيجة استفتاء أجراه "البيان الرياضي" أحد ملاحق

جريدة "البيان" الإماراتية حول تشفير دوري الخليج العربي، في موسمه الثاني، حيث كشفت النتائج عن أن 74% من المشاركين في الإستفتاء يرفضون تشفير الدوري، وتشمل إستفتاء المسؤولين الرياضيين والإداريين والمدربين والجمهور، في حين بلغت نسبة المؤيدين 24%.

توصلت الدراسة فيما يتعلق باتجاهات أفراد العينة نحو تشفير بعض الرياضات مثل كرة القدم، كرة السلة، و التنس دون غيرها إلى أن الغالبية لا تؤيد التشفير وبنسبة 66% مقابل 13.3% تؤيد العملية، ويكشف هذا بوضوح رفض هذه العينة من المشاهدين هذا التشفير الذي يستهدف أكثر الرياضات جماهيرية، وبالتالي حرمان فئة واسعة من الجمهور من المتابعة، ويفسر في الوقت ذاته إدراك العينة المستجوبة لماذا تتجه القنوات لتشفير مثل هذه البرامج؟.

- توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة وبنسبة 68.7% لا يؤيدون تشفير أهم المواعيد الرياضية من بطولات عالمية ودوريات، باعتبارها مواعيد مهمة تنتظرها الجماهير بشغف، إلا أن التشفير يحرم قطاع واسع منها من الاستمتاع والفرجة.

- كشفت الدراسة بخصوص نتائج عملية تشفير القنوات والبرامج الرياضية بأن 62% من أفراد العينة يرون بأن عملية التشفير تخدم الجهات الممولة، و 22% رأيت أن التشفير يقسم الجماهير الرياضية إلى جماهير من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية، كما هو جاري في مدرجات الملاعب الرياضية. في حين أن 7.3% رأيت في التشفير أنه يخدم الرياضة و يساهم في تطويرها .

من خلال هذه النتائج تكتشف أن الجمهور الرياضي مازال لا يدرك الجوانب الإيجابية للتشفير كما توضحه لوائح الإتحادات والهيئات الأولمبية الدولية.

- كشفت الإجابات بخصوص اتجاهات أفراد العينة نحو قرصنة القنوات والبرامج الرياضية، عن عدم تأييد 43.3% لعمليات القرصنة مقابل 32% من المؤيدين، في حين بلغت نسبة المواقف المحايدة 23.3%.

- بينت الدراسة أن 55.6% من المبحوثين يرون أن الجهات التي تقوم بالقرصنة تنتهك حقوق البث للقنوات المشفرة، في حين ترى نسبة 42.7% أن القرصنة هي دفاع عن حقوق المشاهدين غير المشتركين في متابعة الفعاليات الرياضية.

وعليه فهناك اتجاه في المجتمع الجزائري لا يشجع على القرصنة ويعترف بحقوق الجهات المالكة لحقوق البث.

- فيما يتعلق باقتراحات أفراد العينة لحل ظاهرة القرصنة كانت متقاربة وتراوحت بحسب الترتيب بين :

*تخفيض أسعار الاشتراك

*فتح القنوات المشفرة

*إصدار تشريعات ومواثيق تحدد حدود التشفير

*معاينة الجهات التي تقوم بالقرصنة

*مراجعة القوانين الناظمة لحقوق البث التلفزيوني المشفر.

الاستنتاج العام:

- تلعب القنوات الفضائية الرياضية دورا ايجابية في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.
- أن الفترة التي يفضل بها عينة الدراسة مشاهدة قنوات بين سبورت هي مساء، وهذا راجع لوجود وقت راحة للشباب وكذا إقامة مباريات كرة القدم في مختلف الدوريات مساء.
- تتمثل الطريقة التي يفضل بها مجتمع الدراسة المشاهدة كانت برفقة الأصدقاء وهذا يدل على إرتياحية مجتمع الدراسة عند مشاهدة المباريات مع الأصدقاء وكذا من أجل الحماس والتشويق والمنافسة بين أفراد العينة، بالإضافة إلى إمتلاك معظم أفراد الدراسة على تطبيقات قناة بين سبورت في هواتفهم.
- كانت الرياضة كرة القدم الأولوية لدى أفراد الدراسة بنسب كبيرة وكذا الإستمتاع بمشاهدة كرة القدم، بالإضافة إلى مشاهدة القنوات الرياضية (بين سبورت) كانت لها حصة الأسد بمقابل القنوات الأخرى
- تغير سلوكيات أفراد الدراسة منذ ظهور القنوات التلفزيونية الرياضية وخاصة بين سبورت وذلك من خلال مشاهدة التلفاز مع الأصدقاء وفي المقاهي بعد أن كانوا يشاهدون البرامج المختلفة مع أفراد العائلة
- عدم مشاهدتهم للبرامج التعليمية والثقافية والدينية الهادفة بعد ظهور قنوات الرياضية.

الغائمة

الخاتمة

من خلال ما سبق يبرز لنا تحد جديد أمام المالكين الحصريين لبث التظاهرات الرياضية، والذي يرتبط أساسا بالتطور التكنولوجي المتسارع، حيث يتمثل هذا التحدي في المحافظة على تلك الحقوق من القرصنة أو كسر التشفير، حيث يعمد قرصنة الإنترنت والقنوات المشفرة إلى السطو على المحتوى بما يمثل سرقة واضحة على حقوق الملكية الفكرية والأدبية والمعنوية، ملحقين أضراراً مالية ومادية ضخمة بتلك القنوات والشبكات التلفزيونية.

ولعل ما يعكس ذلك على أرض الواقع ما تعرضت له مجموعة "بي إن سبورت" التي تبث 60 قناة بـ 7 لغات مختلفة في 43 دولة عبر القارات الخمس خلال السنوات الماضية، من محاولات كسر لتشفير قنواتها من خلال الشيرينج قبل أن تتوصل إلى ابتكار جهاز يحد من عمليات قرصنة المحتوى، غير أنه على إثر ما حدث في 5 يونيو 2017 من حصار جائر على دولة قطر، ظهرت قناة جديدة تؤكد أخبار أنها مملوكة لإحدى دول الحصار، تعمد بشكل صارخ إلى سرقة كافة المباريات المملوك بثها حصرياً لقنوات "بي إن سبورت"، بل وإعادة بث تلك المباريات، في تعد واضح على الملكية الفكرية والأدبية، وضرب واضح لمبادئ الإعلام الرياضي بشكل عام.

هذه التحديات وتحديات أخرى في مواجهة حقوق ملكية البث التلفزيوني، رصدتها «لوسيل» إلى جانب آراء خبراء ورياضيين حول الآليات والإجراءات اللازم اتخاذها على المستوى الدولي من قبل القنوات والشبكات التلفزيونية العالمية إلى جانب المالكين للبطولات

الخاتمة

الرياضية المختلفة لمواجهة هذه التحديات وتجنب تحملهم تكلفة وأعباء مالية جديدة قد تضر بمستوى الرياضة بشكل عام وتخرج بها عن مسارها الأساسي.

لذلك فإنه ومن اللازم وضع حلول تكنولوجية جديدة لمقاومة تلك التحديات أو من خلال تخفيض تكلفة الحصول على البث التلفزيوني لقطع الطريق على أولئك القراصنة.

فيما يخص اهم الاقتراحات والتوصيات فهي كالتالي:

- الاهتمام أكثر بمختلف الرياضات والأنشطة الرياضية بالنسبة للكبار والصغار.
- الإهتمام بالجانب التوجيهي الرياضي التربوي والمساهمة في بناء شخصية واعية، وتوجيه الشباب نحو اهداف نافعة.
- عدم مشاهدة القنوات الرياضية بكثرة والتوجه نحو القنوات التعليمية الثقافية والدينية من اجل زيادة معارفهم.
- القيام بالأنشطة الرياضية وممارستها وليس مشاهدتها فقط.
- القيام بدراسات علمية حول توجه الشباب لمشاهدة القنوات الرياضية دون غيرها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. ابن منظور، لسان العرب، دار لسان العرب: بيروت، ج6، د.ط، 1933
2. البكري إياد، عام 2000 حرب المحطات الفضائية، دار الشروق، عمان، 1999
3. بلال البرغوتي، الحق في الإطلاع أو حرية الحصول على المعلومات، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، 2004
4. البياتي ياس، الاتصال الدولي والعربي، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، 2006
5. جسسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، الدار المصرية اللبنانية، 2003
6. خضير شعبان، مصطلحات في الاعلام والاتصال، دار لسان العربي، الجزائر، 1422هـ
7. رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الإسلامية ودورها في التوعية ضد التطرف والتعصب، جامعة باتنة، الجزائر، 2008
8. زلطة عبد الله، الإعلام الدولي في العصر الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002
9. السيد الشحات احمد، الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهة منظور التربية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986
10. شاهين هبة، التلفزيون الفضائي العربي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2010
11. عبد الحي جمال، "مدخل تاريخي لتطور ونشأة التلفاز" مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 2012

قائمة المراجع

12. العبد عاطف والعبد نهى، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008
13. العبد عاطف، مدخل إلى الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997
14. عويس خيرى، الدين وعطا عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998
15. القندليجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999
16. محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، الأردن عمان، ط6، 2006
17. محمد شطاح، الاعلام التلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2007
18. محمد عبد الكافي، تناول الرياضة في الوسائل المرئية و المسموعة العربية، مجلة الاذاعات العربية ، العدد2، 2014، تونس
19. محمود، إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003
20. المشاقبة بسام، نظريات الإعلام، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011
21. النجار رضا، حقوق نقل الاحداث الرياضية، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2009
22. الهيتي عبد الرزاق، الصحافة المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011

قائمة المراجع

23. ياسين صباح، الإعلام الفضائي في الوطن العربي تحليل للمضمون والتأثير في النخب

والرأي العام، مركز دراسات الوحدة العربي، بيروت، 2013

24. ياسين ياسين فضل، الإعلام الرياضي، دار أسامة، عمان، 2011

ثانياً: المواقع الإلكترونية

25. عبد الحكيم أحمين، الجزيرة الرياضية تتحول إلى باقة من القنوات بعضها مشفر، موقع

الجزيرة 2015، الموقع الإلكتروني: <http://www.aljazeera.net>

26. عواد محمد، سؤال الكثيرين .. لماذا تغير اسم الجزيرة الرياضية إلى بي ان سبورتس؟،

مجلة سوبر، الموقع الإلكتروني: <http://www.super.ae>

27. مصطفى محمد، فقهاء ودعاة يعتبرون فك شيفرة المباريات حراماً، صحيفة الإمارات اليوم

2014، الموقع الإلكتروني: <http://www.emaratalyoum.com>

ثالثاً: مرجع اجنبي

28. Françoise Papa:l'information sportive: une marchandise ou un

droit, les cahiers du journalisme, Dece2011; pq104/119.

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



استبيان حول اتجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية

"قناة Bein Sports"

أخي (ة) الفاضل (ة) ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (اتجاهات الشباب الجزائري نحو قرصنة القنوات الرياضية

"قناة Bein Sports")، وأفيدكم علما بأن هذا العمل مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول

على شهادة الماجستير. تخصص: **اتصال وعلاقات عامة**، ونظرا لما لكم من خبرة ومكانة علمية في

المؤسسة فإنني أود منكم الاستشارة بآرائكم القيمة حول ملائمة الفقرات الواردة لمجتمع البحث وبيئة

العينة المختارة من خلال وضع علامة (X) على الخانة المناسبة .

ولعلمكم فإن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة.

ونشكر لكم حسن التعاون معنا وتقبلوا منا فائق التقدير



السنة الجامعية 2021/2020



1. الجنس:

ذكر أنثى

2. أسئلة الاستبيان:

البدائل	الفقرات
دائما احيانا نادرا	01 معدلات مشاهدة القنوات الرياضية.
اقل من ساعة اقل من ساعتين 2 اقل من 3 ساعات 3 اقل من 4 ساعات 4 ساعات فأكثر	02 المدة التي يشاهد خلالها المبحوثون القنوات الرياضية
الصباحية الضحى والظهيرة العصر والمساء السهرة ليس هناك وقت محدد	03 الفترات المفضلة لمشاهدة القنوات الرياضية
المنزل المقاهي سكن الداخلي الاندية والاماكن العامة	04 اماكن مشاهدة القنوات الرياضية
بمفردى مع الاهل مع الاصدقاء	05 الافراد الذين يشاهد المبحوثون القنوات الرياضية معهم
bein sport bein sport live الهداف دبي رياضة أون تايم سبورتس أبو ظبي الرياضية	06 القنوات الرياضية المفضلة لدى عينة الدراسة

	أم بي سي برو سبورس جاي سبورس		
	التسلية وتمضية وقت الفراغ التعرف على اللاعبين تزيد اندماجي مع الشباب هوس الشباب في متابعة كل جديد الهروب من الوحدة تجاوز ضغوط الحياة اليومية تزيد من ثقافتني الرياضية	الدوافع التي جعلتك تتابع قنوات بين سبورس الرياضية عن باقي القنوات الأخرى بمختلف المجالات	07
	تقليد اللاعبين تقليد الملابس والموضة تقليد تسريحة الشعر لا ارغب في التقليد	مدى محاكاة الشباب الجزائري للمشاهد التي تعرض من خلال شاشات القنوات الرياضية	08
	كرة القدم كرة السلة الألعاب القتالية	الألعاب التي تشاهدها في قناة بين سبورس	09
	%70 %50 %90 منعدمة	نسبة مشاهدتك لقنوات بين سبورس بمقابل القنوات الأخرى المختلفة	10

وشكرا لكم على تعاونكم معي